الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5011 | الأربعاء | 20 ربيع الآخر 1446 هـ | 23 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

الأمم المتحدة تكشف تفاصيل جديدة حول تهريب الأسلحة

نقابة الصحافيين: جماعة الحوثي تمنع تواصل صحافي مختطف مع أسرته

«وكالات»: عبرت نقابة الصحافيين اليمنيين عن قلقها العميق إزاء استمرار اختطاف الكاتب الصحافي محمد المياحي من قبل جماعة الحوثي في صنعاء، حيث مضى أكثر من شهر على اعتقاله في ظروف غامضة ومقلقة.

وأكدت النقابة أن المياحي، الذي اختطف من منزله في 20 سبتمبر الماضي، لم يُسمح له بالتواصل مع أسرته أو زيارته منذ اعتقاله.

ووفقًا للمعلومات التي حصلت عليها النقابة، يتعرض المياحي لإجراءات انتقامية من قبل جماعة الحوثي، في ظل استمرار منع التواصل معه أو الكشف عن وضعه الصحي.

وحملت النقابة سلطة الأمر الواقع في صنعاء المسؤولية الكاملة عن سلامته، داعية إلى الكشف الفوري عن حالته وظروف احتجازه.

وأشارت النقابة إلى أن هذا الاختطاف يضاف إلى سلسلة من الانتهاكات بحق الصحافيين في اليمن، محذرة من تكرار نفس السيناريو القمعي الذي حدث مع الصحافي وحيد الصوفي، المختفي قسريًا منذ عام 2015.

ودعت نقابة الصحافيين اليمنيين إلى إنهاء حالة التغييب القسري لكافة الصحافيين المعتقلين والإفراج عنهم بشكل عاجل.

من ناحية أخرى كشفت الأمم المتحدة، في تقرير موسع أعده البرنامج العالمي لمكافحة الشبكات الإجرامية وبرنامج مكافحة الجريمة البحرية، عن تفاصيل جديدة حول أنماط تهريب الأسلحة غير القانونية إلى اليمن عبر خليج عدن والبحر الأحمر.

وتناول التقرير، الذي أعد بالتعاون مع عدد من الجهات الدولية وبتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية، تعقيدات تهريب الأسلحة وتأثيره على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفيما يخص المسارات المستخدمة، أوضح التقرير أن تهريب الأسلحة إلى اليمن يتم عبر مسارات بحرية وبرية رئيسية، حيث تستخدم شبكات التهريب التقليدية سفناً خشبية صغيرة تُعرف باسم «الداو»، والتي تعتبر الوسيلة الأساسية لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الجماعات المسلحة، خاصة جماعة الحوثي.

وأشار إلى أن أنشطة التهريب تتضمن تهريب شحنات متنوعة، تشمل الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وصولاً إلى الصواريخ الباليستية والتكنولوجيا المتطورة.

وذكر أنه يتم تهريب هذه الأسلحة في أجزاء منفصلة لتُجمع لاحقاً داخل اليمن، مما يزيد من تعقيد جهود المكافحة، مؤكداً أن الحوثيون يستفيدون من المواد المهربة لتصنيع الأسلحة محلياً، مثل الطائرات المسيّرة والقوارب المفخخة، مما يعزز قدراتهم العسكرية ويمكنهم من الاستمرار في القتال.

وبحسب التقرير الذي نشره موقع «المصدر أونلاين» الإخباري اليمني، فإن شبكات التهريب تستخدم تقنيات متنوعة للتخفي، بما في ذلك استخدام قوارب صغيرة وسرية، مما يجعل من الصعب تعقبها أو مراقبتها.

وسلط التقرير الضوء على التحديات الكبيرة التي تعرقل جهود مكافحة تهريب الأسلحة، بدءً من نقص التنسيق بين القوات الدولية والمحلية، مشيراً إلى أن العديد من الأطراف المعنية تفتقر إلى آليات فعالة لتبادل المعلومات، مما يعيق القدرة على تنفيذ عمليات مشتركة وفعالة.

وبحسب التقرير، فإن القوات اليمنية تعاني من نقص حاد في التجهيزات العسكرية المناسبة، حيث فقدت قوات خفر السواحل معظم معداتها منذ بداية النزاع، منوها إلى أن هذه المعدات تشمل سفن الدوريات ونظم الرادار، مما يُضعف من قدرتها على مواجهة التهديدات، مؤكداً أن القوات اليمنية تحتاج إلى دعم أكبر في مجال التجهيزات والتدريب.

وتناول التقرير أيضاً مشكلة الفساد وتأثير الرواتب المنخفضة وغير المنتظمة لموظفي الحكومة وقوات الأمن، منوهاً إلى أن الرواتب التي تتراوح بين 60 ألف و90 ألف ريال يمني (45 إلى 85 دولاراً أمريكياً)، تُدفع بشكل غير منتظم، مما يؤدي إلى تدهور الروح المعنوية بين القوات.

وتابع: «في مثل هذه الظروف، قد يتعرض الضباط للضغط للغض عن عمليات التهريب، مما يزيد من تعقيد جهود المكافحة».

وأضاف: «يتعين على الحكومة اليمنية التفكير في إصلاحات لتعزيز الرواتب وضمان دفعها في مواعيدها، مما سيساعد في تحسين التزام القوات بمكافحة التهريب».

وحذر التقرير من أن استمرار تهريب الأسلحة إلى اليمن يشكل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي، مضيفاً أن الأسلحة المهربة قد تستخدم في هجمات على السفن التجارية في البحر الأحمر، مما يهدد الملاحة الدولية. وقال: يتزايد القلق مع تصاعد الهجمات الحوثية على السفن والموانئ، مما يثير مخاوف من عواقب وخيمة على الاستقرار الإقليمي.

وقدمت الأمم المتحدة مجموعة من التوصيات لتعزيز الجهود الدولية لمكافحة تهريب الأسلحة منها زيادة التعاون الدولي لتحسين تبادل المعلومات بين القوات البحرية الدولية والقوات اليمنية، وتنسيق الجهود بين مختلف الأطراف لتعزيز مكافحة التهريب البحري، لافتاً إلى أن ذلك يتطلب ذلك إنشاء آليات رسمية لتبادل المعلومات وتنسيق العمليات.

وشددت على ضرورة تقديم دعم فني ومادي للقوات اليمنية، بما في ذلك تجهيزات عسكرية متقدمة وتدريبات لتعزيز قدرتها على مراقبة السواحل ومنع التهريب، على أن تشمل هذه الجهود دعم تقني في مجالات الاستخبارات والمراقبة.

كما شددت على وضع آليات قانونية لملاحقة المهربين الذين يتم توقيفهم، وتعزيز التعاون مع النظام القضائي اليمني لتمكينه من ملاحقة المهربين بشكل فعال.

وأوصت الأمم المتحدة بضرورة اتخاذ خطوات أكثر حزماً لتعزيز العقوبات المفروضة على الحوثيين منذ عام 2015، لمنع وصول الأسلحة إلى الجماعات المسلحة، على يشمل ذلك التعاون مع المجتمع الدولي لمراقبة تطبيق هذه العقوبات.

واختتم التقرير بالتأكيد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية والمحلية لمواجهة تهريب الأسلحة غير القانونية في اليمن، مشيراً إلى أن أي حل سياسي للأزمة اليمنية لن يكون مستداماً دون معالجة هذا التهديد المستمر الذي يفاقم من معاناة الشعب اليمني ويطيل أمد الصراع.

ووفق التقرير فإنه من الضروري أن تتبنى الدول المعنية استراتيجيات مشتركة لمواجهة هذا التحدي، بما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة ويعزز الجهود الإنسانية للمساعدة في تجاوز الأزمة.

عناصر من الحوثيين

السوداني: مقتل «والي العراق» و8 من كبار قيادات تنظيم «داعش»

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني

«وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس الثلاثاء إن «والي العراق» في تنظيم داعش قتل في عملية لمكافحة الإرهاب في منطقة جبال حمرين بشمال شرق البلاد.

وذكر في بيان «أبارك لأبناء شعبنا الكريم مقتل ما يسمى (والي العراق) في تنظيم داعش الإرهابي، وثمانية من كبار قيادات التنظيم، في العملية البطولية النوعية لجهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني، وبإشراف العمليات المشتركة، التي استهدفت جحور الإرهاب المختبئين بها في جبال حمرين».

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان، في الأسبوع الماضي إن أربعة أعضاء من تنظيم داعش قتلوا في ضربات جوية دقيقة نفذتها قوات الأمن العراقية في شمال شرقي العراق في 14 أكتوبر.

وأضاف البيان أن من بين القتلى شخصية بارزة في الجماعة يدعى شحادة علاوي صالح عليوي البجاري المعروف أيضاً باسم أبو عيسى.

بدورها أعلنت السلطات العراقية القضاء على 4 عناصر من تنظيم داعش في عملية مشتركة شمال محافظة كركوك.

وأفاد بيان لخلية الإعلام الأمني التابعة لمكتب رئاسة الوزراء، مساء الخميس، بأنّ سلاح الجو العراقي نفذ عملية استهدف فيها الإرهابيين في أطراف منطقة شوان شمال كركوك (شمالا).

وأوضح أن «العملية تمت وفقاً لمعلومات دقيقة من مديرية الأسايش بالسليمانية (إقليم كردستان شمال العراق)، وبالتنسيق مع مديرية الاستخبارات العسكرية، وبإشراف وتخطيط خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة العراقية».

ولفت البيان إلى أنه تم تنفيذ العملية بواسطة طائرات إف16-، حيث تم توجيه «ضربة جوية ناجحة استهدفت وكراً مهماً للإرهابيين عبارة عن كهف كان بداخله 4 عناصر من عصابات داعش الإرهابي»، في أطراف منطقة شوان.

وكان تنظيم داعش قد استولى على كامل محافظات الموصل وصلاح الدين (شمالا)، والأنبار (غربا)، وجزء من محافظتي ديالى (شرقا) وكركوك (شمالا) في يونيو 2014، وتمت استعادة هذه المناطق من التنظيم لاحقاً.

ونهاية 2017، أعلنت بغداد الانتصار على داعش باستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها، وتبلغ نحو ثلث مساحة العراق.

لكن التنظيم لا يزال ينشط في محافظات الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى، بينما تشن الحكومة عمليات أمنية وعسكرية للقضاء عليه في مواجهة هجمات يشنها من حين إلى آخر.

الصين تتوصل لحل مع الهند بشأن نزاع حدودي

«وكالات»: أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، أنها توصلت إلى اتفاق مع الهند بشأن تخفيف حدة التوتر على الحدود بين البلدين.

ومن شأن هذا التطور أن يسفر عن إنهاء الخلاف الحدودي المستمر منذ نحو 4 سنوات بين الجانبين، والذي أدى إلى توتر العلاقات بين العملاقين الآسيويين، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ونقلت «بلومبرغ عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان قوله، في مؤتمر صحفي ببكين، أمس الثلاثاء، إن الجانبين: «توصلا إلى قرارات بشأن المسائل التي أولتها الصين اهتماماً بالغاً»، مضيفاً أن الجانبين كانا «على تواصل وثيق الصلة عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية» بشأن المسألة.

وقال جيان، دون الإفصاح عن تفاصيل الاتفاق بالتحديد، إن الصين «ستواصل من الآن، العمل مع الهند من أجل تنفيذ هذه القرارات».

تراجع حدة القتال بالخرطوم.. والجيش يستهدف مواقع لـ «الدعم» بالمسيرات والمدفعية

عناصر من الجيش السوداني

«وكالات»: يتصاعد الدخان من مناطق الدعم السريع وسط وجنوب الخرطوم ومنطقة شرق النيل إثر استهداف الجيش السوداني لمواقع الدعم بالمسيّرات والمدفعية مع تراجع حدة العمليات البرية في العاصمة وفق ما ذكر مراسل العربية والحدث.

هذا وارتفع عدد قتلى هجوم الدعم السريع على مناطق شرق ولاية الجزيرة إلى 20 شخصا بالإضافة إلى إصابات خطيرة بحسب لجان مقاومة مدينة رفاعة.

الجيش السوداني كان قد أعلن قبل أيام انشقاق قائد الدعم السريع بولاية الجزيرة «أبو عاقلة كيكل» وانضمامه للجيش بمنطقة جبل الليبتوار في سهل البطانة

ففي خطوة مفاجئة، أعلن الجيش السوداني، انضمام قائد قوات الدعم السريع بولاية الجزيرة أبو عاقلة كيكل وعدد كبير من قواته للجيش.

وقال الجيش في بيان، إن «قائد الدعم بولاية الجزيرة قرر القتال إلى جانب قواتنا».

كما أكد أنه جدد العفو عمّن يسلم نفسه لأقرب قيادة عسكرية بكل مناطق السودان.

وتابع «ترحب القوات المسلحة بهذه الخطوة الشجاعة من قبلهم وتؤكد أن أبوابها ستظل مشرعة لكل من ينحاز إلى صف الوطن وقواته المسلحة».

أتى ذلك، بعدما كشفت مصادر عن اتفاق بين قيادة الجيش السوداني وقائد الدعم السريع بولاية الجزيرة وسط السودان، أبو عاقلة كيكل.

وأكدت المصادر التقاء كيكل مع عناصر من الجيش في وقت ظهرت فيه عدد من الصور المتداولة تجمع كيكل مع ضباط من الجيش.

من جانبها قالت مصادر، إن المبادرة جاءت من قبل قيادات أهلية في ولاية الجزيرة ومن أقارب من كيكل بالتنسيق مع استخبارات الجيش السوداني.

كما وصفت الاتفاق بأنه غير متوقع لا سيما أن كيكل يسيطر على الجزء الشرقي من ولاية الجزيرة، التي تأخر الجيش السوداني للدخول للولاية بصورة كاملة.

وتصل نسبة قوات الدعم السريع المنتشرة في ولاية الجزيرة إلى 70%-60% وهم من أهل الولاية، وهذا الاتفاق يشكل ضربة للدعم السريع التي تسيطر على ولاية الجزيرة.

يذكر أن ولاية الجزيرة تمثل شريان الإمداد الرئيسي للجيش بالعاصمة سواء بالمواد الغذائية أو سلع استراتيجية مثل القمح والذرة ومن ثم توزيعه لعدد من الولايات الأخرى.

أما كيكل فهو قائد قوات «درع السودان» في أهم ولاية بوسط السودان وهي الجزيرة، وانضم لقوات الدعم السريع عقب اندلاع الحرب بنحو أربعة أشهر في أغسطس 2023.

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع صراعا منذ ما يقرب من 18 شهرا، ما تسبب في أزمة إنسانية واسعة ونزوح أكثر من 10 ملايين شخص من منازلهم، وتكافح وكالات الأمم المتحدة لتقديم الإغاثة.

هاريس وترامب بالأمتار الأخيرة من السباق.. والعيون على الولايات المتأرجحة

«وكالات»: تدخل انتخابات تعد نتائجها من بين الأكثر تقاربا في العصر الحديث في الولايات المتحدة مرحلتها الأخيرة، الثلاثاء، إذ يتوجّه دونالد ترامب إلى الناخبين اللاتينيين في وقت تجري شبكة وطنية مقابلة مع كامالا هاريس.

وتضخ الحملتان مئات ملايين الدولارات في محاولة أخيرة لكسب تأييد أي ناخبين لم يحسموا قراراتهم بعد يمكن أن يقلبوا النتيجة لصالح طرف أو آخر، فيما تظهر الاستطلاعات بشكل متكرر أن المرشّحين متعادلين تقريبا قبل أسبوعين من الانتخابات.

ومهما تكن النتيجة، سيسجّل الأمريكيون فصلا في التاريخ يوم الخامس من نوفمبر إذ أنّهم إما سينتخبون أول امرأة على رأس القوّة الأكبر في العالم أو أنهم سيختارون رئيسا سابقا أدين بتهمة جنائية.

وأظهرت الاستطلاعات مؤخرا تقدّم ترامب البالغ 78 عاما والذي يعد المرشّح الأكبر سنا عن حزب رئيسي في تاريخ الولايات المتحدة، بفارق ضئيل، ولكن مع هامش للخطأ، وهو أمر لا يعد مريحا جدا للرئيس السابق الذي يترشّح للمرة الثالثة على التوالي للبيت الأبيض.

وستجري شبكة «إن بي سي» التلفزيونية مقابلة الثلاثاء مع نائبة الرئيس هاريس التي دخلت السباق في يوليو بعد قرار الرئيس جو بايدن الانسحاب ودعمها لتحل مكانه.

وستعتمد المرشحة التي احتفلت بعيد ميلادها الستين نهاية الأسبوع على أحد أكثر الشخصيات الممثلة للحزب شعبية: باراك أوباما.

وسيجري الرئيس الديمقراطي السابق سلسلة تجمّعات انتخابية في ويسكنسن وميشيغن، وهما من بين الولايات السبع المتأرجحة التي تصوّت مرة للديمقراطيين وأخرى للجمهوريين وتحتد فيها المنافسة، إذ يرجّح بأن تحسم النتيجة بموجب نظام الاقتراع العام غير المباشر الأمريكي.

وسيشارك ترامب الذي يزداد خطابه تشددا يوما بعد يوم في جلسة نقاش مع ناخبين لاتينيين في موقع تابع له في فلوريدا.

وسيتوجّه المرشح الجمهوري بعد ذلك إلى كارولاينا الشمالية، وهي ولاية متأرجحة أخرى حيث أقام حملته الانتخابية الاثنين أيضا للمشاركة في حدث يفترض بأن يكرّس للاقتصاد.

لكنه نادرا ما يلتزم بموضوع حملاته. وواجه انتقادات على مدى أسابيع بعدما هدد باستخدام الجيش ضد الديمقراطيين الذين وصفهم بأنهم «عدو الداخل».

وتحوّل اجتماع متلفز مع الناخبين مؤخرا إلى حدث موسيقي لم يكن مقررا مسبقا إذ تخلى ترامب عن مناقشة الانتخابات ليستمع مطولا على المسرح إلى أغانيه المفضلة يرقص على أنغامها.

وبدأت حملة هاريس تكثيف تعليقاتها على قدرته الذهنية والجسدية على الحكم.

لكن أنصاره الذين يضعون عادة قبعات تحمل شعاره «أعيدوا لأميركا عظمتها» Make America Great Again يواصلون حضور تجمّعاته بكثافة، مقتنعين بأنه ضحية اضطهاد سياسي أو بأن الديموقراطيين يوجّهون له التهديدات.

ويسعى الديمقراطيون أيضا إلى كسب الجمهوريين المعتدلين المستائين من لهجة ترامب وفضائحه.

وسعت هاريس إلى تصوير نفسها على أنها «محاربة» تسعى إلى قلب صفحة ترامب ونقل السياسة الأمريكية إلى مرحلة جديدة.

وصوّت أكثر من 15 مليون أميركي عبر البريد الإلكتروني أو شخصيا، بحسب منظمة «مشروع الانتخابات» المستقلة، أي ما يعادل حوالي 10 في المئة من نسب المشاركة الإجمالية المسجّلة عام 2020.

دونالد ترامب و كامالا هاريس